الجيش الأمريكي يعلن مصرع خمسة من جنوده الاحد .. و«القاعدة» تدعو سنة بغداد الى الاستعداد للمواجهة

العثور على 25 جثة في بغداد ومقتل 21 شخصا في اعمال عنف متفرقة في العراق

■ بغداد ـ دبي ـ اف ب ـ يو بي آي: اعلنت مصادر امنية واخرى طبية عراقية امس مقتل 21 شخصا بينهم خمسة من افراد عائلة واحدة في اعمال عنف متفرقة في العراق، في حين عثرت الشرطة على 25 جثة مساء في شوارع بغداد.

ففي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) اوضحت المصادر ان «شخصين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجروح بسقوط قذائف هاون على قرية زركوش قرب السعدية» في شمال شرق محافظة ديالى.

وتابعت ان «مسلحين قتلوا شخصين في قضاء الخالص» شمال بعقوبة.

وفي بغداد، قالت المصادر ان «شخصين قتلا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة رباعية الدفع بالقرب من معسكر الرشيد (جنوب)».

وتابعت ان «شخصين قتلا واصيب اربعة اخرون بجروح في سقوط قذائف هاون في حي العامل (جنوب ـ غرب)».

وقد قتل مسلحون «خمسة اشخاص من عائلة واحدة بعد ان اوقفوا حافلة ركاب صغيرة وسط منطقة الدورة (جنوب غرب بغداد)»، وفقا للمصادر.

وفي هجوم منفصل، قتل اربعة من عمال التنظيف في مطار بغداد الدولي (غرب) وجرح تسعة اخرون في هجوم مسلح استهدف حافلة تقلهم غرب بغداد في وقت مبكر من صباح امس، حسبما افادت مصادر امنية.

من جانبه، اكد مصدر في مستشفى اليرموك (غرب) «استلام جثث اربعة اشخاص وتسعة جرحى من عمال مطار بغداد، اصيبوا باطلاق النار».

وفي هجوم آخر، قتل ثلاثة اشخاص واصيب اخر بجروح في انفجار عبوة ناسفة تحت سيارة مدنية وسط سوق في منطقة الزعفرانية (جنوب)، حسب ما افادت مصادر امنية.

وافاد مصدر امني ان «شرطيا قتل واصيب اثنان بينهم رجل شرطة بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في حي الغدير (جنوب شرق بغداد)».

واشارت مصادر في الشرطة الى «العثور على 25 جثة في شوارع بغداد بين السادسة صباحا وساعات المساء الاولى».

كما اصيب ثلاثة من «الحجاج بجروح في طريق عودتهم الى بغداد جراء انفجار عبوة استهدفت حافلة كانت تقلهم على الطريق الرئيسي جنوب غرب بغداد»، وفقا للمصادر نفسها.

وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد)، اعلنت الشرطة ان «مسلحين مجهولين خطفوا الشيخ ناجي جبارة، رئيس مجلس عشائر محافظة صلاح الدين، اثناء عودته من اداء فريضة الحج بالقرب من منطقة الثرثار».

واوضحت المصادر ان «المسلحين اعترضوا الحافلة التي تقل الشيخ جبارة على احدى الطرق الرئيسة بالقرب من الثرثار جنوب تكريت واقتادوه وحده الى جهة مجهولة».

والشيخ جبارة هو شيخ مشايخ عشيرة الجبور في المحافظة.

من جهة اخرى أعلن الجيش الأمريكي امس عن مقتل اثنين من جنوده خلال عمليات عسكرية في محافظتي بغداد وصلاح الدين الأحد.

وقال بيان للجيش الامريكي «إن دورية من فرقة بغداد متعددة الجنسيات اشتبكت بنيران أسلحة خفيفة مع مسلحين شمالي العاصمة العراقية أمس الاول الاحد ما أدى إلى مقتل جندي أمريكي».

وأضاف «ان الدورية كانت تقوم بإصلاح حفرة ناجمة عن انفجار عبوة ناسفة في شارع عام عندما تعرضت إلى الهجوم الذي استخدمت فيه أسلحة أوتوماتيكية خفيفة وأدى الى مقتل الجندي المذكور».

وقال الجيش الأمريكي في بيان ثان إن جندياً من قوة «مهام البرق» المتمركزة في مدينة تكريت، 200 كيلومتر شمالي بغداد، توفي أمس الاول الأحد متأثراً بجروح أصيب بها خلال عمليات قتالية في محافظة صلاح الدين، لكن البيان لم يشر الى تاريخ إصابة الجندي المذكور ولا الى طبيعة الحادث.

وكان الجيش الامريكي اعلن أمس الاول عن مقتل ثلاثة من جنوده وإصابة رابع بجروح بانفجار سيارة مفخخة قرب عجلة كانوا يستقلونها في بغداد أمس الاول.

وبذلك يكون الجيش الامريكي خسر أمس الاول الاحد خمسة جنود، ليرتفع بمقتلهم عدد قتلاه إلى 3013 جندياً منذ غزوه العراق في آذار (مارس) 2003.

وكان متحدث باسم القوات البريطانية في الجنوب الكابتن تان دنلوب اعلن امس الاول عن مقتل جندي بريطاني في حادث سير بمدينة العمارة جنوبي العراق.

الى ذلك دعا الفرع العراقي لتنظيم القاعدة في بيان نشر امس على الانترنت، سنة بغداد الى الاستعداد لمواجهة الخطة الامنية الجديدة التي اعلنها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للعاصمة العراقية.

وجاء في البيان «ها هي حكومة المالكي الصفوية (الايرانية) تعلن عن خطة أمنية جديدة تأتي ضمن الحملة الصفوية المستمرة والتي تستهدف سحق اهل السنة في بغداد وتدمير واحراق مساجدهم».

واضاف البيان «ندعو اهلنا في بغداد الى الاستعداد واخذ الحيطة والحذر واستمرار المرابطة في الشوارع والثغور وتشديد الحراسات على المساجد للتصدي لهجمات عصابات الاجرام الصفوية».

وكان المالكي اعلن السبت عن اطلاق خطة امنية لبغداد في الايام القريبة القادمة وذلك للتصدي للعنف المتواصل فيها. واكد البيان «نحن على يقين ان هذه الخطة سيكون مصيرها الفشل كسابقاتها».

عراقي يبكي في مستشفى اليرموك بعد سماعه نبأ قتل احد اقربائه امس (ا ف ب)

قتلى عام 2006 العراقيون اكثر من 22 الفا.. وتأمين بغداد يحتاج الى ثلاثة اعوام

لندن ـ «القدس العربي»:

كشفت تقارير احصائية ان اكثر من 17 الف عراقي قتلوا في النصف الاخير من عام 2006، وذلك بحسب احصائيات قدمتها وزارة الصحة العراقية. وفي بداية العام نفسه بلغ مجموع الضحايا تقريبا 5640 عراقيا معظمهم من المدنيين الا ان العدد تضاعف ثلاثة اضعاف في النصف الثاني من العام. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الصحة قوله ان الارقام غير كاملة. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان معظم الضحايا والقتل حدث في العاصمة بغداد. وجاءت التقارير هذه في الوقت الذي يضع فيه الرئيس جورج بوش الرتوش الاخيرة على استراتيجيته الجديدة في العراق، وتركز الخطة الجديدة على تأمين العاصمة بغداد، من خلال الدفع باعداد جديدة من القوات الامريكية اليها. وحدثت عمليات القتل والتطهير الطائفي في احياء بغداد على الرغم من الخطط الامنية الامريكية ووجود القوات في احيائها.

ونقلت عن جنرال امريكي قوله ان الجيش كان في حالة من رد الفعل على تداعيات تفجير المسجد في سامراء مشيرا الى ان مستوى العنف بات عاليا جدا. والتقدير الذي اعدته وزارة الصحة عن 22950 قتيلا في العام الماضي مع انه غير مكتمل الا انه اعلى من 13896 قتيلا في عام 2005. وتقديرات وزارة الصحة التي توقفت عن اصدار بيانات بعدد القتلى بامر من الحكومة تظل متواضعة مقارنة مع تقديرات جماعات غير حكومية او منظمات تابعة للامم المتحدة، فالاخيرة قدرت ان 28 الف عراقي قتلوا في العشرة اشهر الاولى من العام الماضي. وتحدثت «واشنطن بوست» عن ان احصائيات القتل والموت تظل ورقة جدلية لانها تقدم دليلا عن الفشل الامريكي والحكومة العراقية في احلال الاستقرار والسيطرة على فرق الموت التي تعيث في الاحياء، ولهذا السبب فقد قامت الحكومتان الامريكية والعراقية بحض السلطات الصحية على ضرورة عدم الكشف عن عدد القتلى. وتعتمد وزارة الصحة على احصائيات عدد الجثث التي تنقل الى مراكز الطب العدلي حيث تقوم الوزارة ببناء بيانتها على عدد شهادات الوفيات التي تصدر عن هذه المراكز. وتعتبر وزارة الصحة تابعة لجناح مقتدى الصدر حيث ينتمي وزير الصحة الى هذا التيار الذي يتهم اتباعه بارتكاب جرائم قتل وتطهير وتعذيب سجناء. ونقلت الصحيفة تصريحات متناقضة من مسؤولين في حكومة المالكي، الذين قالوا ان العدد مبالغ فيه، فيما قال احد مستشاري المالكي ان الرقم ربما شمل حوادث الطرق وعمليات القتل الاجرامية.

وبحسب وكالة انباء اسوشيتدبرس التي قامت باعداد قائمة بالارقام عن القتلى في العراق بناء على التقارير اليومية التي يرسلها مراسلوها، فقد احصت 13700 جثة. وكانت دراسة اعدتها المجلة الطبية البريطانية «لانسيت» وقدرت اعداد القتلى من المدنيين بحوالي 600 الف اي خمسة اضعاف الرقم الذي توصلت اليه في السنوات الاولى من الغزو. ومن المتوقع ان تقوم الامم المتحدة بالكشف عن اعداد القتلى في الشهرين الاخيرين من العام الماضي، تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر)، وبحسب ارقام وزارة الصحة العراقية فعدد القتلى في تشرين الثاني (نوفمبر) وصل الى 3293، وفي كانون الاول (ديسمبر) 2748.

ويقول جنرالات امريكيون ان استمرار العنف والقتل الطائفي ظل مستمرا لان القوات الامريكية كان بامكانها تطهير احياء من الميليشيات والمقاتلين الا انها لم تكن قادرة على الاحتفاظ بها بسبب قلة اعداد الجنود العراقيين. وقال جنرال ان سبب فشل عملية «معا الى الامام» ان الامريكيين في البداية بالغوا في تقدير وجود القوات الامنية العراقية على الارض وتبينوا ان العدد قليل جدا فيما بعد. واشار الى ان العملية ركزت اصلا على استهداف الاحياء السنية بدلا من الشيعية او المختلطة مشيرا الى انه يجب الذهاب الى كل من الاحياء السنية والشيعية.

وتوقع الجنرال ان تتم السيطرة على العاصمة خلال ثلاثة اعوام، حيث توقع ان يتم حل مشكلة العاصمة من ضمن السياسة الاستراتيجية الجديدة لبوش، والتي يتوقع ان يعلن عنها بعد غد الاربعاء، وبحسب التسريبات التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» فبوش لن يتحدث عن شروط امام الحكومة العراقية ومعاقبتها حالة عدم الوفاء بتعهداتها، بل سيتحدث عن عدد من الركائز والاهداف التي يقول مقربون انها واقعية، ولم تلق الاستراتيجية التي لم يعلن بوش اي دعم خاصة فيما يتعلق بزيادة عدد الجنود، حيث قالت زعيمة الغالبية الديمقراطية نانسي بيلوسي انها والديمقراطيين سيعارضون نشر مزيد من القوات في العراق. وقالت انه في حالة قرر بوش زيادة اعداد الجنود فعليه ان يقدم مبررا قويا.

ويعتقد ان بوش يرغب في تأكيد نوع من الانضباط والفاعلية عند الحكومة العراقية التي لم تكن قادرة على التحرك سريعا. ويرى مساعدون ان الحديث عن اهداف او ركائز قد يعيد ما سبق الحديث عنه من خطط اخرى مثل العمل على اقناع السنة بالدخول للعملية السياسية والاستجابة لمطالبهم والاتفاق على توزيع عادل لعائدات النفط، واعادة النظر بقانون اجتثاث البعث. وتشجيع الحكومة على القيام بمشاريع في المناطق السنية، حيث لم تنفق المخصصات المالية لهذه المناطق في مشاريع او ان الحكومة كانت بطيئة في التحرك بهذا الاتجاه حسب مسؤول امريكي، مما ادى الى تعقيد مهمة الجيش الامريكي التصدي لجماعات المقاومة.

وفي الوقت الذي اكد فيه بوش خلال اتصال بالاقمار الصناعية مع المالكي على عدد من الاهداف، منها الانتخابات المحلية، وقانون النفط واعادة النظر في قانون اجتثاث البعث الا ان العراقيين طالبوا بالسيطرة على الفرق العشرة في الجيش العراقي، ويرى مسؤولون عسكريون ان هذا طموح كبير الا ان الادارة وعدت بالنظر في الامر.

الكتلة الصدرية ستوقف مقاطعتها وتعود للحكومة

لواءان من البيشمركة ولواء من الجنوب .. وانباء متضاربة حول حجم القوات في خطة امن بغداد

بغداد ـ «القدس العربي»

اكد النائب عن الكتلة الصدرية في مجلس النواب العراقي بهاء الاعرجي ان مباحثات الائتلاف الموحد مع الحكومة لعودة الكتلة الصدرية التي قاطعت الحكومة في وقت سابق وصلت الى مراحل متقدمة بشان عودتها وانهاء المقاطعة.

وكانت الكتلة الصدرية قد قاطعت الحكومة على خلفية لقاء رئيس الوزراء نوري المالكي مع الرئيس الامريكي بوش في عمان قبل اكثر من شهر، وجرت محاولات عديدة لاعادة الكتلة الصدرية للحكومة دون جدوى وتحتفظ الكتلة الصدرية بثلاثين مقعدا في مجلس النواب واربع حقائب وزارية .

من جهة اخرى تضاربت الانباء في العراق حول حجم القوة التي ستشارك في الخطة الامنية الجديدة لاعادة الامن الى بغداد والتي من المرجح ان تبدأ يوم الجمعة المقبل ، ففيما قالت مصادر ان لوائين من القوات الكردية البيشمركة ستشارك في الخطة نفى محمد العكسري الناطق باسم الدفاع ما يشاع عن مشاركة البيشمركة (وهي قوات كردية محلية) ولواء بدر (الجناح العسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية) في الخطة الجديدة، مؤكدا أن ذلك «غير صحيح». موضحا ان هناك خطة الى جانب هذه الخطة الامنية لمحاولة تطهير وزارتي الداخلية والدفاع من هذه العناصر، مبينا ان ذلك يستغرق وقتا ولكن من دون هذه الخطة فان الناس لن يثقوا في القوات المسلحة.

فيما كانت مصادر البرلمان ومجلس الوزراء قد اكدت تلك المشاركة من ان لواءين من اقليم كردستان وغالبيتهم جنود اكراد ولواء من الجنوب سيأتون الى بغداد للمشاركة في العملية التي تهدف لتطهير المناطق التي تعد قواعد للجماعات الارهابية ولوضع قوات هناك بصورة تامة، وستقوم القوات العراقية بالانتشار في بغداد فضلا عن وحدات الدفاع والداخلية فيها لاحكام السيطرة على منافذ المدينة وتطويق المناطق المشتبه بوجود مسلحين فيها او يمكن اعتبارها مكانا للتهديد الامني.

وكان العسكري قد قال في وقت سابق السبت ان الحكومة العراقية وضعت اللمسات الاخيرة على الخطة العسكرية التي سوف تنفذ قريبا فيما اوضح مصدر في الحكومة العراقية ان الحكومة حريصة على نزع اسلحة المليشيات.

واوضح ان «الحكومة تعول على الخطة الامنية الجديدة لاستتباب الامن كونها تختلف عن الخطط السابقة من حيث الآليات والتنفيذ».

على الصعيد ذاته وفي اطار التناقض حول حجم القوات التي ستنفذ الخطة الامنية قالت مصادر عراقية من وزارة الدفاع ان فرقتين عسكريتين من الجيش العراقي جرى تدريبهما خلال الاشهر الثلاثة الماضية ستشارك في تنفيذ الخطة الامنية الجديدة التي من المحتمل ان تبدأ الاسبوع المقبل بعد اعلان الرئيس الامريكي بوش استراتيجيته الجديدة في العراق.

وقالت المصادر التي تتولى مهمات مسؤولية في الوزارة ان الفرقتين تم انتخابهما من افراد الجيش العراقي من غير المحسوبين على اي حزب او جهة سياسية وان تدريبهما جرى باشراف امريكي بحت، وتمثل في سبل مواجهة معارك شوارع وتنفيذ مداهمات ومكافحة اعمال شغب والقبض على مطاردين، وان تلك القوات لم يسبق لها ان دخلت معارك او مواجهات في العراق، ما يعني انها تتمتع بقوة ومدربة بشكل حديث اضافة الى الاسلحة والاجهزة التي تم تزويدها بها.

وقالت المصادر ان اوامر الفرقتين ستصدر من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي القائد العام للقوات المسلحة مباشرة بالاتفاق مع الجانب الاميركي وان مهمتها ستكون مساعدة واسناد دون ان تأخذ مواقع ثابتة لكي تتمكن من المناورة والتحرك وفقا للمناطق الساخنة التي تحدث فيها عمليات عسكرية ، كما انها مهيأة على الانتقال جوا وبسرعة خاطفة الى مواقع الاحداث.

الاردن: اتهام 3 أشخاص بتجنيد عناصر للقتال في العراق

■ عمان ـ يو بي أي: أحال مدعي عام محكمة أمن الدولة الاردنية امس الاثنين ثلاثة أشخاص يحملون الجنسية الاردنية لمحكمة أمن الدولة للبدء بمحاكمتهم بتهمة تجنيد عناصر للقتال في العراق.

وبحسب لائحة الاتهام فان اثنين من المتهمين الثلاثة فروا من وجه السلطات الاردنية.

ووجه مدعي عام محكمة أمن الدولة الى المتهمين تهمة القيام بأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صلات عمان بدولة أجنبية، هي العراق، وتعريض الأردن الى خطر أعمال عدائية.

والمتهمين في القضية هم حمزة النوايشة، 19 عاماً، وهو موقوف من قبل الاجهزة الامنية الاردنية وعمر موسى حجاج الملقب بمحمد اسلام وعبد الله عدنان وهما فاران من وجه السلطات الاردنية.

وتقول لائحة الاتهام ان المتهم الاول تعرّف منتصف العام الماضي على شخص سعودي يلقب بـ«أبو أحمد» ويقيم في سورية، والذي عرض على المتهم تجنيد عناصر من الأردن للقتال في العراق.

وتؤكد لائحة الاتهام ان المتهم نجح بتجنيد عدد من العناصر ومن بينهم المتهمين الثاني والثالث وأرسلهم الى سورية الى المدعو «أبو أحمد» الذي قام بارسالهم للعراق.

وتشير لائحة الاتهام أيضاً الى أن المتهم الاول اعترف بهذه الوقائع لدى القاء القبض عليه.

شبح صدام يهيمن على المحاكمة رغم غيابه

رفع جلسة قضية «الانفال» الى الخميس المقبل

■ بغداد ـ اف ب ـ رويترز: رفعت المحكمة الجنائية العراقية العليا امس الاثنين جلستها الاولى منذ اعدام الرئيس المخلوع صدام حسين لمحاكمة ستة من اعوانه في قضية «حملات الانفال» عام 1988 ضد الاكراد الى الخميس المقبل.

وحضر جميع المتهمين في القضية التي بدات جلساتها في 21 اب (اغسطس) الماضي وتم الاستماع خلال الجلسة الى شريط صوتي منسوب الى صدام تضمن مقاطع حول استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد.

وهيمن شبح صدام امس الاثنين على جلسة المحكمة الجنائية العليا التي استأنفت محاكمة باقي المتهمين في قضية الانفال التي استهدفت الاكراد واسفرت عن مقتل حوالي مئة الف شخص خصوصا خلال عام 1988.

وقد اعدم صدام حسين شنقا فجر 30 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان ايدت محكمة التمييز الحكم الصادر بادانته في مقتل 148 شيعيا في الدجيل مطلع ثمانينات القرن الماضي ردا على محاولة لاغتياله.

واعلن رئيس المحكمة القاضي محمد العريبي اسقاط التهم الموجهة الى صدام في قضية الانفال.

وحضر جميع المتهمين وعددهم ستة من كبار المسؤولين السابقين الجلسة في حين بقي مقعد صدام حسين شاغرا.

وابرز المتهمين ابن عم الرئيس الراحل علي حسن المجيد الملقب بـ«علي الكيماوي».

وبدأت الجلسة بعرض وثيقة موجهة الى علي الكيماوي وقعها طاهر العاني، محافظ الموصل آنذاك حول «اعدام عشرة اشخاص» مطالبا بـ«استجوابهم في دائرة المخابرات قبل ذلك».

كما تم عرض وثيقة موقعة من صدام بتاريخ 22 اذار (مارس) 1987 يؤكد فيها ان «للرفيق علي حسن المجيد مطلق الصلاحيات في المنطقة الشمالية».

واشارت وثيقة اخرى الى «استخدام (اسلحة خاصة) في كردستان»، كما حدث في اخر جلسة في 21 الشهر الماضي.

وعرض المدعي العام منقذ آل فرعون فيلم فيديو يتضمن لقطات لعلي المجيد يعرب فيها عن رغبته في قصف الاكراد باسلحة كيميائية.

واستمع الحضور الى المجيد الذي ظهر مرتديا بزة عسكرية يقول مرتين «سأقصفهم بأسلحة كيمائية» ويبدي ايضا استخفافا تجاه الاسرة الدولية.

وقال فرعون لدى عرض صور قتلى سقطوا في القصف «نرى عائلات اطفال ونساء ورجال ينتحبون، اريد من العالم ان ينظر الى هذه الصور وهؤلاء الاطفال فهذا طفل مات على صدر والدته انظروا الى الحروق التي تلف جسده فهل هؤلاء مخربون ام عملاء لايران»؟ وفور انتهائه، تم الاستماع الى شريط صوتي قال المدعي العام انه يعود الى صدام حسين يتضمن مقاطع عن مسؤوليته في اتخاذ قرار حول الاسلحة الكيميائية.

واضاف صدام في الشريط «ساتحمل مسؤولية استخدام اسلحة كيميائية، لا يمكن لاحد ان يوجه الضربة دون موافقتي». وتابع «من الافضل استخدام هذا السلاح في اماكن مزدحمة كي يكون فعالا ويطول اكبر عدد ممكن من الناس».

وقال «يجب ان ننقل الاكراد الى محافظات اخرى لانهاء الامة الكردية ووقف المخربين. يجب ان نسمح لهم بالعمل والسكن في تكريت وبالتالي سيتحولون الى عرب».

وتابع صدام في الشريط «عندما تقع اعمال تخريبية اقطعوا رؤوسهم على الفور». ولم يوضح فرعون متى تم تسجيل الشريط واين ولمن كان يتحدث صدام حسين.

علي حسن المجيد

واسفرت حملات الانفال عن مقتل حوالي مئة الف كردي وتدمير ثلاثة الاف قرية وتهجير الالاف.

ويحاكم في القضية فضلا عن المجيد قائد المنطقة العسكرية الشمالية سابقا الذي اوكلت اليه مهمة تنفيذ الاوامر، صابر عبد العزيز الدوري مدير الاستخبارات العسكرية السابق.

وهو متهم بانه احد ابرز المحرضين على حملة الانفال واحد منفذيها الرئيسيين.

كما يحاكم ايضا في هذه القضية طاهر توفيق العاني محافظ الموصل، وسلطان هاشم احمد الطائي وزير الدفاع السابق وقائد الحملة ميدانيا الذي كان يتلقى الاوامر مباشرة من علي حسن المجيد.

اما حسين رشيد التكريتي عضو القيادة العامة للقوات المسلحة والمقرب من صدام وفرحان مطلك الجبوري مدير الاستخبارات العسكرية في المناطق الشرقية، فهما متهمان بالمشاركة في الحملة.

قادة الكونغرس لا يتوقعون خفض تمويل القوات في العراق

■ واشنطن ـ يو بي أي: قال زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل ان الكونغرس يستطيع عمل القليل للتأثير على ادارة الرئيس جورج بوش لحرب العراق.

ونقلت شبكة فوكس نيوز عن ماكونيل قوله «أدوات الكونغرس لادارة الحرب محدودة». ويدعم ماكونيل زيادة عدد القوات في العراق. واضاف «كل ما يمكن ان يفعله الكونغرس، اذا ما اختار ان يفعل ولا اعتقد انه سيختار ذلك، سيكون قطع تمويل القوات».

وقال «يمكننا تمرير قرارات، واجراء جلسات استماع، يمكننا مناقشة المسالة...لكنني لا اعتقد ان الكونغرس قادر على ادارة تكتيك الحرب ببساطة، او ان عليه فعل ذلك». واقر زعيم الأغلبية في مجلس النواب الديموقراطي ستيني هوير بان الديموقراطيين لن يحاولوا وقف التمويل»، لكن من المبكر جدا قول ذلك».

وسيكون هناك عدد من جلسات الاستماع حول تمويل الاستراتيجية الجديدة في العراق. وقال هوير انه يتوقع ان يعمل الديموقراطيون مع الرئيس لتحقيق تقدم في «اصلاحات» الضمان الاجتماعي والهجرة.

تشديد العقوبة على طه ياسين رمضان الى الاعدام

■ بغداد ـ ق ن ا: أعلن جعفر الموسوي المدعي العام فى المحكمة الجنائية العراقية العليا الخاصة بقضية الدجيل ان المحكمة تعتزم عقد جلسة قريبا لاصدار حكم الاعدام على طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي السابق بعد رفض الهيئة التمييزية الحكم السابق الصادر عليه بالسجن مدى الحياة.

وقال الموسوي في تصريحات لراديو (سوا) الامريكي امس ان طه ياسين رمضان ومحاميه فقط سيحضران هذه الجلسة لاصدار الحكم بتشديد العقوبة.

وكانت الهيئة التمييزية في المحكمة الجنائية قد امرت بتشديد عقوبة السجن مدى الحياة بحق طه ياسين رمضان بدعوى ان هذه العقوبة لا تتناسب مع ادانته بارتكاب جرائم الابادة الجماعية بحق 184 قرويا عراقيا في قضاء الدجيل عام 1982.

الحكم بالسجن على خمسة اشخاص ادعوا حيازة اموال تعود لصدام حسين

■ دبي ـ اف ب: حكمت محكمة في دبي بالسجن لمدة سنة والابعاد بعد تنفيذ العقوبة على خمسة اشخاص ادعوا حيازة اموال تعود لصدام حسين واحتالوا على ضحاياهم لاخذ اموال منهم بحجة استخدامها لفك الحجز عن اموال الرئيس العراقي السابق.

وافادت صحيفة «الامارات اليوم» امس الاثنين ان المدانين الخمسة هم ثلاثة سوريين وتشادي وتركي. وقد كشفوا بواسطة عميل متخف للشرطة طلبوا منه مبلغ 120 الف درهم (حوالي 33 الف دولار) لفك الحجز عن عشرين مليون دولار عائدة لصدام حسين.

وقال المتهمون للعميل المتخفي ان الاموال دخلت الى الامارات في ثلاجات وادوات كهربائية وهذه الاخيرة محجوزة لدى جمارك دبي وفك حجزها يتطلب 120 الف درهم.

ووعد الرجال الخمسة الشرطي المتخفي بثلاثين بالمئة من اموال صدام مقابل مساعدتهم بهذا المبلغ، ما ساهم في كشف ضرب الاحتيال.

وكان المدانون يظهرون لضحاياهم اموالا مزورة على انها عينات من اموال صدام حسين. وقد عثرت الشرطة في منزل احدهم على اكثر من 650 الف دولار مزورة قاموا بتزييفها بانفسهم.

مسؤول عسكري امريكي يتهم ايران بدعم اعمال العنف في العراق

■ واشنطن ـ يو بي أي: اتهم قائد القوات المتحالفة في العراق الجنرال ريموند اوديرنو الإيرانيين بتولي دور كبير في أعمال العنف التي يشهدها العراق.

وقد عاد اوديرنو الى بغداد في 14 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، لتولي المهمة الأصعب للقوات الأمريكية وهي وقف التمرد وتهيئة الظروف لتولي القوات العراقية الأمن في البلاد.

وذكرت شبكة (سي ان ان) الإخبارية ان اوديرنو كان قد تولى قيادة القوات المتعددة في شمال العراق. وأشارت الى انه يحمل درجة الماجستير في الهندسة النووية، وأخرى في الأمن القومي والإستراتيجية.

ونقلت الشبكة عن اوديرنو قوله انه والجنود الآخرين يواجهون الإيرانيين الذين يؤدون دورا كبيرا في أعمال العنف.

واضاف ان قواته عثرت على قاذفات ار بي جي وعبوات ناسفة، ومدافع هاون ـ كلها مصنوعة في إيران وأدخلت عبر الحدود لمساعدة المقاتلين الشيعة.

وقال «نحن نحارب تمردا في بلد جديد، الأمر سيستغرق وقتا». واضاف «علينا ان نكون قادرين على حماية سكان بغداد».

وتابع انه يعتقد ان ثلاثة أمور ستساعد على إعادة العراق الى المسار الصحيح: أولا: الاقتصاد، حيث ان الأموال والوظائف يمكن ان تخفض العنف.

ثانيا: يجب على الحكومة العراقية وضع إستراتيجية إزاء الميليشيات، حيث ان 20 % منها تعمل خارج القانون. واضاف انه يعتقد ان الجيش العراقي يمكنه التعامل مع الميليشيات غير الشرعية.

وثالثا شدد اوديرنو على ان على الشعب العراقي الوثوق بقوات الأمن.

وقال ان محاولات عدة جرت لاستئصال الحرب الطائفية، بما في ذلك عملية «معا الى الأمام» التي بدأت في العام 2006.

واضاف ان «عملية معا الى الأمام شكلت فشلا لأننا لم نتمكن من السيطرة على مناطق».

ولدى سؤاله عن عمليات جديدة شدد على ان «العراقيين سيكونون في الطليعة في بغداد».

وكم من الوقت سينتظر الناس لتحسن الأوضاع قال «الأركان المشتركة لديها الصبر، والإدارة كذلك، السؤال هو بالنسبة للشعب الأمريكي».

طالباني يدعو لجبهة سياسية بين السنة والشيعة

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قال الرئيس العراقي جلال طالباني في مؤتمر لحزبه الاتحاد الوطني الكردستاني يعقد بالسليمانية «اننا سنواصل جهودنا لعقد جبهة سياسية أو تشكيل لجنة عمل مشتركة من أجل تحسين الأوضاع الأمنية المتدهورة في العراق ومحاربة الإرهاب».

وقال «علينا ان نستمر في جهودنا لتقريب وجهات النظر بين القوى الشيعية والسنية ومواجهة الإرهاب والتطرف وأعمال العنف».

وأكد جلال طالباني الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني عزمه «تعزيز العلاقات الأخوية مع الأحزاب الشيعية في العراق، وفي مقدمتها المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، بقيادة عبد العزيز الحكيم، وحزب الدعوة، بقيادة إبراهيم الجعفري».

ووصف طالباني علاقات حزبه مع الأحزاب السنية، بانها «علاقات جيدة مع القوى السنية المعتدلة في مقدمتهم الحزب الإسلامي العراقي، وعن طريقهم نسعى إلى عقد العلاقات مع قوى سنية أخرى ديمقراطية وعلمانية وغيرها».

وقال طالباني من مهامنا الرئيسية التحالف مع القوى الدولية ولاسيما الدول العظمى، ويجب الاستمرار على هذه السياسة لكسب الاصدقاء والحلفاء لشعبنا على المستوى الدولي.